- بلى واﷲ لتعَودُنّ َ فيها أساَودَ صُباّ َ . الأسْود : العظيم من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالأسماء فقيل فى جمعه الأساود وقد حكى الأصمعى كأنه من السّ ُودان أى من الحيات . وقال النّ َضْر فى الصّ ُبّ : إن الأسود إذا أراد الّ َهْشَ رَفع صدره ثم انْصَبّ َ على الملدوغ فكأّ َنهُ جمع صَبوُب على التخفيف كرُسْل فى رُسُل وهو فى الغرابة من حيث الإدغام كذُبّ فى جمع ذُباب فى قول بعضهم وقيل : الأساود جمع أُسودة جمع سَواد من الناس وهو الجماعة . وصُبىّ َ بوزن غُزّ َى جمع صاب من الصّ َبْوة أى جماعات مائلة إلى الدنيا متشوفة إليها أو تخفيف صابىء من صبا عليه إذا أُنْذِرَ من حيث لا يحتسب . عمر رضى اﷲ تعالى عنه تفقّهوا قبل أن تُسَوّ َدُوا .

سود قال شَمِر : أى قبل أن تُزوّ َجوا فَتَصِيرُوا أربابَ البيوت . وَسّ ِيدُ المرأة : بعلها .

سوء علىَ بن أبى طالب عليه السلام صلىّ بقوم فَأَسْوَأَ بَرْزَخاً . الإسْواءُ فى القراءة والحساب كالإِشْواء فى الرمى يعنى أسْقَط وأغفل . والبَرْزخ ما بين الشّ َيْئين فسّمى الكلمة أو الآية برَزْخا لأنها بين ما قبلها وما بعدها كالفاصل بين الشيئين .

وروى : قرأ برزخا فأَسْوأَ حَرْفا من القرآن ; أى طائفة ; وإنما سماها بَرْزخا لذلك أيضا لأنها تفصل ما تقدمها وما تأخرها عنها . قال فى خطبته رضى اﷲ عنه حين : قُتِل قامُله على الأنْبار : مَنْ تَرَك الجهادَ ألبْسَه اﷲ الذّ ِلّ َةَ وسِيمَ الخسفَ ودُيّ ِثَ بالصّ ِغَار . فى كتاب العين : السّ َوم : أنْ تجُشّ ِمَ إنسانا مَشّ َقة أو خُطّة من الشر . فلان .

سوم يسّ َوم سوءا إذا داومَ عليه لا يزَالُ يُعاوده ويُلحّ ُ عليه كَسَوْم عِالّة وإنما العالّ َة بعد النّ َاهِلة تُحْمَلُ على شرب الماء ثانية بعد النّ ُهلِ فتكرهُ ويُدَاومُ عليها لكى تشرب